الأحد ١٤ ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ - 27 سبتمبر 2026 م

أخبار النافذة

رسالتان سعوديتان مهمتان في دعوة الرئيس العليمي للتعبئة والنفير العام! أنجليكان مينستريم || لماذا لا تقوم المملكة المتحدة بتقييد أنشطة جماعة الإخوان المسلمين؟ الدواء يختفي والأسعار تستنزف الأسر .. مرضى مصر بين نواقص السوق واختناقات التوريد ونقص الدولار بعد الكشف عن زيارة عباس كامل السرية.. إسرائيل هيوم || مصدر مصري: أبلغنا الإسرائيليين أن الوضع في غزة قد ينفجر جنوب لبنان على صفيح ساخن.. غارات إسرائيلية بعد اتهام حزب الله باستهداف جنود صهاينة بمسيّرة نتنياهو ينفي والإعلام يهاجم.. جدل عارم في إسرائيل بعد الكشف عن تحذير مصر من هجمات 7 أكتوبر زيادة الأسعار تسبق الوقود.. وخبراء: سيناريو 15% يرفع تكلفة المواصلات ويضغط أسعار السلعحصر عقارات طرة يفتح أزمة الملكيات الخاصة ومخاوف الإزالة تتصاعد مع غموض التعويضات

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

رسالتان سعوديتان مهمتان في دعوة الرئيس العليمي للتعبئة والنفير العام!

الأحد 27 سبتمبر 2026 10:00 م

كتب: ياسين التميمي

ياسين التميمي

كاتب صحفي وباحث سياسي يمني

الـدعوة إلى التعبئـة العامـة والنفير العام في اليمن، مؤشـر مهم من جملـة مؤشـرات عديدة وحاسـمة تؤكد أن مسار الحرب في اليمن قد يمضـي هذه المرة باتجاه أهدافه الصـحيحة والمؤجلة، وفي طليعتها استعادة الدولة، وتصفير التسويات والهدن والتنازلات، وذلك استنادًا إلى قناعة سـعودية غابت طيلة السـنوات الماضـية، وساهمت في منح الحوثيين فرصًا هائلة للتموضع والتوسع وتعزيز البنية التسـليحية والحشـد المثـابر للموارد البشـرية، على أن الريـاض حرصت على تمرير رسـالتين مهمـتين في خطـاب رئيس مجلس القيـادة اليمني ودعوته للتعبئة والنفير العام.

ومن أهم المؤشـرات التي تؤازر دعوة الرئيس العليمي للتعبئة العامة، البيان الصادر عن مفتي عام المملكة العربية السـعودية ورئيس هيئة كبار العلماء، الشـيخ صالـح فوزان الفوزان، الـذي وصف فيه جماعـة الحوثي بأنها "فرقـة ضالـة وجماعـة منحرفـة" و"عصابة شـر ودسيسـة الأعـداء"، ودعـا إلى "الجهـاد والتصـدي الحـازم للجماعـة". يضـاف إلى هـذا الموقف، الاجتمـاع الطارئ لرؤساء هيئات الأركان العامـة وقادة الجيوش للـدول الأطراف في "اتفاقيـة مكـة للدفاع المشترك"، الذي عُقد في العاصـمة السـعودية، وأعلن فيه قادة الجيوش للبلدان الثلاثة: السـعودية وباكسـتان وتركيـا، "عزمهم المشترك على البـدء الفوري في ترجمـة الالتزامـات السياسـية الواردة في اتفاقيـة مكـة إلى تعاون عسكري وميداني فعّال على الأرض."

المتابع لطبيعـة الأداء السـعودي في الساحـة اليمنيـة، يعرف جيدًا أنه لا يمكن لرئيس مجلس القيادة اليمني الدكتور رشاد العليمي، أن يدعو من الرياض للتعبئـة والنفير العام، في أول خطوة حقيقيـة وملموسـة لتأكيـد خيار الحرب الشاملـة في مواجهـة التصـعيد الحوثي، دون ضوء أخضـر سـعودي أملته حاجـة الريـاض لتوجيه مسـار الحرب نحو أهـدافها اليمنيـة، في مقابل إصـرار حوثي وإيراني على تنميط هـذه الحرب بصفتها مواجهة بين اليمن والسعودية، وهو خطاب يكاد يثبت هذه السردية كقناعة لدى شريحة واسعة من المجتمع العربي.

وقد مررت الرياض رسالتين مهمتين، الأولى تتعلق بالقضـية الجنوبية، والأخرى تتعلق بتوسيع نطاق التدخل الدولي في الحرب. في الرسالة الأولى أكـد الرئيس العليمي باسـمه وباسم مجلس القيادة الرئاسـي والحكومـة؛ الالتزام الكامل بما سيفضـي إليه الحوار الجنوبي- الجنوبي الذي ترعاه المملكة العربية السـعودية، وبما يضـمن حلًا عادلًا وشاملًا للقضية الجنوبية، بدعوى "أن المحافظات الجنوبية تحملت أعباءً كبيرة وقدمت تضـحيات جسـيمة في سبيل اسـتعادة الدولة ومواجهة المشروع الانقلابي"، مما يستوجب حسب قوله "الوفاء الكامل لأبناء الجنوب واستحقاقاتهم الوطنية."

وهذا المنطق الذي يغفل أن التضـحيات دفعها اليمنيون جميعًا؛ إن لم يكن مبرره سـلامة الجبهة الداخلية للشـرعية، في حرب تستهدف دحر الحوثيين وإنهاء مشروعهم، فإنه سوف يتحول إلى خديعة كبرى، يتم تمريرها في صخب التعبئة العامة والنفير العام، إذ يجري تسليم الجنوب إلى العهدة السعودية دون قيد أو شرط.

على أن الرسالة الأكثر أهمية التي مُررت عبر خطاب الرئيس رشاد العليمي، هي دعوته "الدول الشـقيقة والصديقة التي تريد الاستقرار في

اليمن والبحر الاحمر والمنطقة والعالم" إلى "الوقوف إلى جانب الشعب اليمني وحكومته وقواته المسلحة ومساندة التحالف بقيادة المملكة لتخليص بلادنا من المليشيات الحوثية الإرهابية"، لأن استعادة مؤسسات الدولة كما قال الرئيس العليمي، "ليست مصلحةً يمنية فقط، بل مصلحة لكل دول المنطقة والعالم". وتكمن أهمية هذه الدعوة التي تم تمريرها في صخب النفير العام، في أنها قد تفتح المجال لتدخل عسكري دولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، في اليمن، وهذا قد يكون له صلة وثيقة بالاتصال النادر الذي أجراه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع الرئيس رشاد العليمي قبل أكثر من أسبوع.

الدعوة إلى التعبئة العامة والنفير العام وإعلان الحرب من قبل القيادة اليمنية تأخرت كثيرًا، إلى درجة أن المقاومة الشعبية كانت سابقة إلى هذه الدعوة. ومع ذلك أحدث خطاب الرئيس العليمي ودعوته للنفير العام ارتياحًا واسعًا لدى معظم اليمنيين، في حين قوبل بردود أفعال سلبية من قبل الحوثيين ومن قبل المحسوبين على المجلس الانتقالي (انفصالي منحل)، قد تنعكس سلبًا على قابلية القوات المحسوبة على هذا التيار في التفاعل والانخراط في النفير العام، لأن التيار الانفصالي يتبنى مقاربةً تأرية ترى في التصعيد الحوثي ضغطًا مستحقًا على المملكة التي أفشلت خطة الانتقالي العسكرية للانفصال، بعد هجوم واسع شنته قواته في الثالث من ديسمبر 2025

ميديا

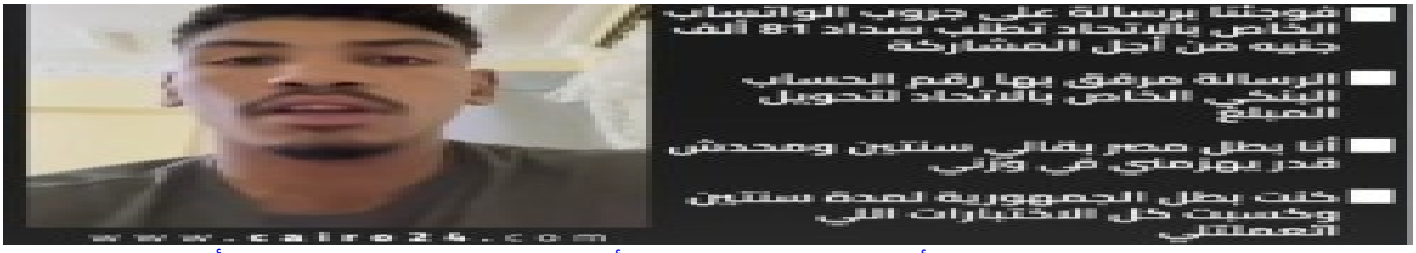

فضيحة... مسئولون باتحاد الملاكمة يطلبون 81 ألف جنيه من عمرو خالد و90 ألفا من حسام حسن مقابل المشاركة بأولمبياد البحر المتوسط

الخميس 16 يوليو 2026 01:00 م

ميديا

خصم 50% على مونوريل شرق النيل يكشف أزمة التسعير وضعف إقبال محدودي الدخل

الجمعة 22 مايو 2026 06:30 م

مقالات متعلقة

ترامب "الزعيم" وسوط العقوبات الاقتصادية الأمريكية

البرنامج النووي الإيراني بين اتفاقين ورئيسين.. ما الذي تغيّر؟

هذه العروبة الأميركية

حقنلا قوذنص ةهجاوم يف رصم ةحلسا

أسلحة مصر في مواجهة صندوق النقد

إشترك
ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026